
Doctrinal trends in Ghaznawi state until the fall of Ghazni in the hands of the Ghur (351 -550 AH / 962 -1155 AD) /

Mohamed Fathy Elsedek Fayed

من الحقائق الواضحة ان التاريخ السياسي قد حظى بالجزء الاكبر من عناية المؤرخين القدامى و المحدثين اما الأرث للشعوب الذى يسلط الضوء على احوالها الدينية والاجتماعية والاقتصادية فلم يحظ بهذا القدر من عنايتهم لذا فان توجية الجهد الى هذا الجانب فى الدراسات التاريخية الحديثة يعتبر امر بالغ الاهمية لانه يسد جانبا كبيرا من جوانب النقص فى دراستنا التاريخية الحديثة . ومما لا شك فيه ان تناول بعض الاتجاهات المذهبية التى كانت لها لتأثير خطير فى حياة بعض الشعوب يلقى الضوء على جانب هام من حياتهم ويسهم فى بيان الظروف الاجتماعية التى عاشوها كما يكشف عن نوع العلاقة التى ربطتهم بغيرهم من اصحاب الاتجاهات والمذاهب الاخرى وقد يساعد هذا كله على توضيح بعض الجوانب السياسية . لذلك كله فقد اتجهت الى دراسه الاتجاهات المذهبية فى الدولة الغزنوية فقد كان للعقيدة الدينية والاتجاهات المذهبية اثر كبير فى سياسة الغزنويين وقد تجلت هذه الحقيقة فى علاقتهم بالخلافتين العباسية والفارطمية واهتمامهم بالقضاء على المذاهب المخالفة لمذهبهم كالباطنية والقرامطة والمعزلة وفي حرصهم على ابراز الواجهة الدينية لفتواحاتهم فى الهند وغيرها وفي رعايتهم لعلوم الدين ورجاله .